

تفسير البغوي

مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ

"من شر الوسواس الخناس" يعني الشيطان ، يكون مصدرا واسما .قال الزجاج : يعني :

الشيطان ذا الوسواس " الخناس " الرجاء ، وهو الشيطان جائم على قلب الإنسان ، فإذا

ذكر الله خنس وإذا غفل وسوس .وقال قتادة : الخناس له خرطوم كخرطوم الكلب في

صدر الإنسان فإذا ذكر العبد ربه خنس . ويقال : رأسه كرأس الحية واضع رأسه على

ثمرة القلب يمينه ويحدثه ، فإذا ذكر الله خنس وإذا لم يذكر رجع فوضع رأسه